

مستوى الطموح وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة سطيف -2-

The level of ambition and its relationship to the motivation to learn among  
university students

A field study at the Faculty of Humanities and Social Sciences, Setif  
University2.

سلام هدى\*

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، sellamhoda@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/04/30

تاريخ القبول: 2023/02/16

تاريخ الاستلام: 2021/12/26

### ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، وتوصلت الدراسة إلى إثبات وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين المتغيرين لدى أفراد العينة، وأيضاً أكدت النتائج أن ضعف مستوى الطموح يرتبط بضعف مستوى الحماس وضعف روح الجماعة وكذلك ضعف الفعالية في التعلم للطلبة، وهذا ما فسرناه بعدم رضا الطلبة للالتحاق بهذا التخصص من جهة وبالظروف البيداغوجية الحالية المؤثرة على مستويات المتغيرين من جهة أخرى، وهذه النتيجة سمحت لنا باقتراح أفاق بحثية عديدة.

الكلمات المفتاحية: الطموح، مستوى الطموح، الدافعية للتعلم، الطلبة الجامعيين.

### Abstract:

The study aims to know the nature of the relationship between the level of ambition and motivation to learn among students of the third year of educational psychology at the University of Mohamed Lamine Debbaguine Setif 2.

The study concluded that there is a weak positive correlation between the two variables; among the sample members, and the results also confirmed that the low level of ambition is related to the low level of enthusiasm; and the weakness of the group spirit, as well as the weak effectiveness in learning for students and this is what we explained by the students' dissatisfaction with joining this major on the one hand, and the current pedagogical conditions affecting the levels of the two variables on the other hand, and this result allowed us to suggest many research horizons.

\* سلام هدى.

Keywords: Ambition, level of ambition, motivation to learn, university students.

## 1- مقدمة:

تنطلق فكرة البحث في موضوع مستوى الطموح وعلاقته بالدافعية للتعلم من خلال ملاحظات واستطلاع في الميدان التعليمي على مستوى التعليم الجامعي وبوجه خاص طموح الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية تحديدا وعلى مستوى مختلف التخصصات، إذ يتميز غالبية الطلبة بمستوى طموح ودافعية للتعلم متفاوتة الدرجة غير أنها تميل إلى التذبذب في غالب الأحيان، لذا ارتأينا التوجه نحو معرفة طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين في توجه بحثي ميداني منطلقه الفضول العلمي في تقصي الصعود والتزول في درجة الطموح والدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الجامعي تخصص علم النفس التربوي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة سطيف2، ومناقشة درجة الارتباط بين هذين المتغيرين في سياق التخصص الذي يدرسه الطلبة، وهنا تكمن أهمية الدراسة الحالية في فهم دوافع الطالب وتحديد قوة ووجهة سلوكه وكيفية التعبير عنها وأهدافه وغاياته، والمتفق عليه هنا هو أن التحاق الطلبة بالتعليم الجامعي من أسمى الطموحات التي تجسد الدوافع القوية لديهم، غير أن ثبات درجة الطموح والدافعية للتعلم تتذبذب في ضوء متغيرات عديدة من شأنها أن تؤثر على المردود التربوي للتكوين الجامعي الذي يظهر بوضوح على ملمح خريج الجامعة، ما يستوجب إيجاد ميكانيزمات عملية للمحافظة على طموحات الطلبة ودافعيتهم بهدف الاستثمار في قدراتهم وتوجيهها الوجهة الصحيحة. وفي هذا السياق تؤكد الأدبيات المرجعية الحديثة على توثيق العلاقة بين مساعي الجامعة وقدرات وميولات طلابها في هذا السياق يمكن الاستشهاد بقول سابو الذي مفاده: "أن الطلبة السعداء يسهمون في الحياة الجامعية ويشعرون بالثقة دائما ويتفوقون أكاديميا فكلما استطاعت الجامعة توفير مناخ يتميز بعوامل وعناصر تسهم في رضا الطلبة يكون شعورهم فيها أن أهدافهم وطموحاتهم ستتحقق وسيؤدي إلى ارتفاع مستويات عملية التعلم لديهم إلى جانب زيادة الروح المعنوية لديهم". (مریم عادل محمد أبو مصطفى، 2016، ص2)

هذا من منطلق أن الجامعة احد المؤسسات التعليمية الهادفة إلى بناء المجتمع بما تمده من مخرجات فعالة، ولتحقق هذا الهدف الأسمى بات من واجبها أن يتمتع طلابها بقدر كافي من الدافعية والطموح لضمان التنمية المستدامة، وباعتبار البيئة الجامعية التعليمية من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلبة، فالجامعة ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب وإنما مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء ويؤثر بعضهم في بعض، ومن هنا يمكننا القول بان الطموح والدافعية للتعلم عاملين أساسيين في عملية التعلم، ويشير الطموح على انه الأمر العالي السامي الذي يسعى الإنسان للوصول إليه فهو غير محقق له في الوقت الراهن ولكنه يأمل أن يحققه في المستقبل، وفي سياق متصل يشير العالم دوتش إلى أن الطموح يرتبط بالهدف الذي يعمل الطالب على تحقيقه ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة". (أبو ندي خالد محمود، 2004، ص44).

ويحتاج الطموح لقوة تحركه وتوجهه الوجهة السليمة ليتولد لدى الطالب ثنائية داعمة لاستثمار طاقاته الكامنة، يمكن أن تتجسد في الدافعية للتعلم، من منطلق أن الطموح يؤثر ويتأثر بمتغيرات عديدة سواء بالإيجاب أو بالسلب، كما يمكن أن يكون عاملا يدفع الفرد إلى بذل أقصى ما لديه من جهد للارتفاع بمكانته الاجتماعية والعلمية وهذا ما يسمى بالدافعية للتعلم.

هذه الأخيرة التي أكدت عليها المرجعيات الأدبية الحديثة في العديد من البحوث والدراسات لأنها تتمثل في انشغال الطالب للتعلم والالتزام بالعملية التعليمية". (الجراح عبد الناصر وآخرون، 2014، ص261) كما يشير قطامي إلى أهمية الدافعية للتعلم في علاقتها بالعديد من المتغيرات النفسية والتربوية، مؤكداً بذلك على فكرة أن الدافعية للتعلم تمثل القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المعنوية (النفسية) بالنسبة له.

ومن هذه المنطلقات المفاهيمية تتأكد فكرة مفادها أن الطموح عامل مهم للرقى بالمنظومة التعليمية على مستوى جميع مراحلها وكما أسلفنا الذكر أهمها المرحلة الجامعية لما يلعبه الطموح من دور في حياة الطالب الجامعي الدراسية والمستقبلية، ونظرا لاعتبار كل من الطموح والدافعية للتعلم من مواضيع علم النفس التربوي الجديدة بالبحث والدراسة، تولدت لدينا الرغبة في التوجه نحو هذا الموضوع كباحثين تربويين ونفسانيين للوقوف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد لकिन دباغين سطيف 2، لما لهذه الشريحة الشبابية من أهمية في الحياة الاجتماعية والتربوية، وإيماننا بأهمية المضامين السابقة وتشابك المعطيات السالفة الذكر يمكننا من طرح التساؤل التالي:

\* ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي؟  
ولإجابة على هذا السؤال العام نطرح الفرضيات التالية:  
الفرضية العامة:

\* هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.  
الفرضيات الجزئية:

\* هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والحماس للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

\* هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وروح الجماعة لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

\* هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والفعالية في التعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

وتتجلى أسباب ودواعي البحث في هذا الموضوع فيما يلي:

\*قابلية الموضوع للدراسة العلمية.

\* يتميز الموضوع بالحدائث والأصالة من حيث الفئة المستهدفة في البحث وهي فئة الطلبة الجامعيين كتوجه حديث للبحث خاصة على مستوى كلية العلوم الاجتماعية.

\*لفت النظر إلى أهمية فئة الطلبة الجامعيين عينة الدراسة وحاجتهم إلى الاهتمام بقدراتهم وكيفية استغلال ذلك بما يتلاءم مع طموحاتهم ودافعيتهم للتعلم في التخصصات التابعة لكلية العلوم الاجتماعية.

\* فك التضارب القائم على خلفية تدني مستوى ومكانة الطلبة المتحقين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من منطلق أنه لا مستقبل لخريجي هذه الكليات مقارنة بكليات العلوم والتخصصات التقنية. حيث تظهر أهمية الدراسة على مستويين هما:

\*الأهمية النظرية: تساهم الدراسة في إثراء رصيد البحوث فيما يمكن أن تضيفه من معلومات حول موضوعي الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين في التخصص المنوط بالدراسة.

\*الأهمية التطبيقية: الحصول على حقائق ميدانية حول طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة سطيف 2 والاستفادة منها في وضع مقترحات مناسبة للنتائج المحصل عليها.

كما تهدف الدراسة إلى معرفة:

\* مستوى الطموح ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة سطيف 2.

\* طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة سطيف 2.

\* طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والحماس للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة سطيف 2.

\* طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح وروح الجماعة لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة سطيف 2.

\* طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والفعالية في التعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة سطيف

## 2-التأصيل النظري للموضوع:

### 1-1: مدخل إلى مفهوم الطموح:

تعريف فرانك "من الباحثين الذين أدركوا صعوبة قياس الطموح كما جاء لدى هوب ومن ثم قام بتعريفه على انه "مستوى الأداء الذي يتوقع الفرد الوصول إليه في عمل مألوف لديه" (محمد النوي محمد علي، 2010، ص 19) \*تعريف شريف (2001): عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته وإطاره المرجعي بما يعزز أدائه وإمكاناته الدراسية وفقا لما يتطلع إليه في المستقبل. (حسين عبيد جبر، 2012، ص 188).

## 2-1-1: أنواع الطموح:

\*أنواع الطموح: يقسم Levin الطموح إلى قسمين: طموح حقيقي وهو ما يكون الفرد قادرا بالفعل على تحقيقه، وطموح خيالي وهو ما يتمنى الفرد تحقيقه إن كان كل شيء على ما يرام.

الأول: الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعد على تحقيق هذا الطموح وهو إن لقي بعض العوائق المبنية فإنه قادر على تجاوزها لان إمكانيه هذه العوائق متوفرة لديه.

الثاني: الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانیه من إحباط لبعده خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

غير أن هيرلوك (1967) تفرق بين نوعين من الطموح طموح ايجابي ويتمثل في النزعة لتحقيق نجاحات مستمرة، وطموح سلبي ويتمثل في محاولة تجنب مزيد من الفشل. (بن غدفة شريفة، 2014، ص344)

## 2-1-2: مستويات الطموح: هناك ثلاثة مستويات تميز الطموح وهي:

المستوى الأول: الطموح الذي يعادل الإمكانيات: هو الطموح السوي والواقعي فالشخص يدرك أولا كم إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانيات ومثال ذلك أن الطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماما طبقا لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يقلل من طموحه وبالتالي يكون اقل وأكثر من إمكانيته.

المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات: وتكون في هذا المستوى الامكانيات كبيرة لكن الطموح اقل منها ومثال ذلك أن فردا ما يستطيع أن يحل مشكلة معينة في وقت قصير لكن يعطي لنفسه وقتا أكبر مما يستطيع.

المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: ويستمر هذا المستوى بزيادة طموح الشخص عن إمكانياته ومثال ذلك أن يريد الشخص أن يكون (كذا) لكن إمكانياته تكون اقل بكثير. (مهداوي سامية، 2020، ص87-88)

-بالإضافة إلى ما تم ذكره فقد صنف إبراهيم قشقوش وطلعت منصور (1979) مستويات الطموح إلى مستوى متوازن ومستوى مندفع ومستوى حذر ويشير مستوى الطموح المتوازن إلى وجود علاقة توافقية متزنة بين محوري النجاح والفشل.

## 2-1-3: مظاهر الطموح:

-المظهر المعرفي: ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد في صحته وما يراه صوابا وما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته.

-المظهر الوجداني: ويتضمن مشاعر الشخص وارتياحه وسروره من أداء عمل معين وما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه.

-المظهر السلوكي: ويتضمن الجهود الذاتي الذي يبذله الفرد لتحقيق أهدافه.

\*تكامل المظاهر يحقق تكامل الشخصية واتزانها. (بن غدفة شريفة، 2014، ص343)

## 2-1-4: نمو الطموح:

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات فيمر بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة والمراهقة ثم مرحلة الرشد والشيخوخة وفي كل مرحلة من هذه المراحل تتسع مدركاته وتزداد خبراته وتنمو قدراته والطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطور من مرحلة نمائية إلى أخرى، فالطفل يطمح في أشياء والمراهق يطمح في أشياء والشيخ يطمح في أشياء أخرى، لكن هل طموحات الطفل نفسها عند المراهق أو الشيخ؟

بالطبع تختلف فلكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه ومرحلته العمرية، فكلما كان الفرد أكثر نضوجا كان في متناول يده وسائل تحقق أهداف الطموح، وكان اقدر في التفكير في الوسائل والغايات وان مستوى الطموح ينمو بتقدم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف، كما يكون عرضة للتطور السريع إذا ساعدته الظروف على ذلك كما انه أيضا عرضة للنكوص والارتداد إذا ما دعي الموقف لذلك، ويصف «ليفين» كيفية نمو الطموح عند الطفل منذ الصغر في محاولة عشوائية متكررة فيقول: أن الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل في تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد وان يمشي وحده، أو محاولة الجلوس على الكرسي أو جذب قطعة من الملابس، كما يفرق بين الطموح وطموح المبادأة فيقول أن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق الطموح الناضج فالطفل الصغير يعبر عن طموحه برفض مساعدة الآخرين له وإصراره على تنفيذ ما يريد بنفسه وهنا يأتي دور الأسرة في تعزيز هذه الرغبة فهذا التعزيز يشعر الطفل بالثقة في نفسه وبقدرته على القيام بهذا الأمر بنفسه، هذا ما يسميه "ليفين" بطموح المبادأة كون طموح المبادأة ينمي الطفل في فترة الشباب يطمح الفرد لإنهاء الدراسة أو تكوين أسرة أو الحصول على وظيفة مرموقة وهذا لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل، حتى أن مستوى الطموح في مرحلة الرشد يختلف من عام إلى آخر، فالإنسان يمر بخبرات وأحداث ووقائع جديدة هذا ما يرفع مستوى الطموح لاسيما إذا كانت هذه الأحداث والخبرات ايجابية، وان طموح الفرد قبل العشرينيات يقل عنه في الثلاثينيات من عمره وهذا يعني انه كلما زاد عمر الفرد زاد طموحه، (بابكر الصادق محمد، 2016، ص13)

## 2-1-5: سمات الفرد الطموح:

يتصف الشخص الطموح بعدد من الصفات أهمها:

غير راض عن وضعه الراهن، ولا يرى أن وضعه الحالي هو أفضل ما يمكن أن يصل إليه، كما لا يؤمن بالحظ ولا يترك أموره للصدفة والظروف، هو شخص لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا ويتحمل في سبيل الوصول إلى هدفه ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده ويؤمن بان الجهد والمثابرة كفيلا بالتغلب على الصعاب، وهو مقتنع بان بذل مزيد من الجهد عامل أساسي في النجاح، ويعمل على تطوير قدراته في المجال المهني، ولا يخشى المنافسة بل يعتبرها عاملا مساعدا لتطوير نفسه، يتعلم من خبراته في النجاح والفشل، ولا يخشى الفشل بل يكون دافعا له لتحقيق النجاح ويميل للاعتماد على نفسه وينبغي أن يؤمن بان المثابرة تساعد في التغلب على أي صعوبات تواجهه، وان يتمتع بنظرة متفائلة إلى الحياة ويميل للكفاح وتحديد الأهداف وقادرا على تحمل المسؤولية. (بوقسارة منصور، شتوان حاج، 2017، ص8-9)

## 2-1-6: النظريات المفسرة للطموح:

**نظرية ليفين:** تعتبر أول نظرية فسرت الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير الطموح مباشرة وقد يرجع السبب في ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال حيث أوضح ليفين أن المعنى الإجرائي الطموح يكون في ضوء طبيعة المهمة وقد اتفق ليفين مع فرانك بان الطموح هو مستوى الأداء المستقبلي في مهمات مألوفة التي يعرفها الفرد ويعرف مستوى أدائه فيها ماضيا ويضع لنفسه مستوى معين لتحقيق أداء مستقبلي. (بشرى حسين علي، وجدان عناد صاحب، 2010، ص293)

أشار ليفين إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعا فيما سماه مستوى الطموح، الذي يخلق أهداف جديدة للفرد وكلما حقق منها شيئا طمح إلى تحقيق آخر، كما أشار ليفين إلى أن هناك العديد من القوى التي تعد دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها: (عامل النضج، القدرة العقلية، النجاح والفشل، الثواب والعقاب، القوى الانفعالية والقوى الاجتماعية، المنافسة، نظرة الفرد إلى المستقبل، الأصدقاء، جنس الفرد ودرجة ذكائه. (هادي صالح رمضان، جنان قحطان سرحان، 2016، ص240)

**نظرية القيمة الذاتية للهدف لأسكالونا:** ترى أسكالونا انه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختبار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة وفي عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها. (بوقسارة منصور، شتوان حاج، 2017، ص8)

**نظرية أدلر:** يعتبر أدلر Adler الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها ومن المفاهيم الأساسية لديه: الذات الأخلاقية، الكفاح في سبيل التفوق وأسلوب الحياة، الأهداف النهائية. (نضال سمير نايف إبراهيم، 2003، ص33)، يؤكد أدلر على دور الفرد وإرادته القوية في الكفاح للوصول إلى السمو والرقى للتعويض عن مشاعر النقص، باعتباره كائن اجتماعي تحركه الحوافز الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية وتوجهه نحو تحقيق أهدافه الحالية، ويسعى لتأكيد ذاته لتحقيق التفوق. (المجد فرحان حمد الركيبات، حابس سعد موسى الزبون، 2019، ص231)

## 2-2: مدخل إلى مفهوم الدافعية:

نشير بداية إلى أن مفهوم الدافعية مثله مثل غيره من المفاهيم السيكلولوجية الأخرى كالإدراك والتذكر والتعلم بمثابة تكوين فرضي يستدل عليه سلوك الكائن الحي.

**الدافعية لغة:** مشتقة من كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكانه في اتجاه معين وهذا الحرك هو ما نقصد به الدافع على وزن فاعل والذي يعمل على إظهار هذا السلوك هو الدافع. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص14). ويرى الترتوري (2006) على أنها مجموعة الظروف الداخلية

والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته وإعادة الاتزان عندما يختل. (نائر أحمد غباري، 2008، ص 16)

### 2-2-1: مفهوم الدافعية للتعلم:

يعرفها تيرنر (2003) بأنها رغبة المتعلمين للعمل أو المشاركة في التعلم المستمر وتحمل مسؤولية تطوورهم الخاص.

بينما يعرفها عدس وتوق 2005 على أنها مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن الذي احتل أي يشير المفهوم إلى نزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون إرضاء لحاجات أو رغبات داخلية. (محمد أحمد الرفوع، 2015، ص 207-208).

يعرفها ترديف 1992 أنها ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة علما بأن مصدر تلك الحركة يمكن أن تكون داخليا أو خارجيا كما أن الدافعية ناتجة كذلك عن الإدراك الذي يحملة التلميذ عن الأهداف المنشودة من المدرسة وعن قيمة النشاطات التي يقوم بها التلميذ والقدرة على التحكم في تلك النشاطات إلى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة. (دوقة وآخرون، 2011، ص 12).

### 2-2-2: بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية للتعلم:

الحاجة: رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة وتظهر أهمية الحاجة في حياة الكائن الحي عندما توجد صعوبات أو ظروف تحول دون إشباع هذه الحاجة، إذ يظهر عليه الاضطراب والقلق وعدم الشعور بالسعادة في الحياة. (رجاء محمود أبو علام، 2004، ص 249).

الرغبة: ونشير إلى الدافع الشعوري المحدد، فنقول نرغب ونريد كذا، غير أن مدرسة فرويد تستخدم أحيانا كلمة رغبة لاشعورية أو رغبة مكبوتة، ولذلك تعتبر "العقد" دوافع لاشعورية للسلوك، وهي تعتبر دوافع بسبب ما تتضمنه من طاقة وجدانية مكبوتة تدفع السلوك وتوجهه جهات معينة. (سهير كامل احمد، 2000، ص 53).

### 2-2-3: مكونات الدافعية للتعلم:

يرى كوهيت 1969 أن الدافعية تتكون من أربعة أبعاد: هي الانجاز والطموح والحماسة والإصرار على تحقيق الأهداف.

وتذكر ديمبو 1994 أن النموذج الذي تتبناه لفهم العوامل الشخصية التي تؤثر في الدافعية يستند إلى أعمال بنترش وديغروت 1990 التي حددت ثلاثة مكونات للدافعية ذات علاقة بسلوك التنظيم الذاتي: مكون القيمة الذي يتضمن أهداف الطلبة ومعتقداتهم حول أهمية المهمة (لماذا أقوم بهذا العمل؟) ومكون التوقع الذي يتضمن معتقدات الطلبة حول قدراتهم على أداء العمل أو المهمة (هل أستطيع القيام بهذا العمل؟)، ومكون انفعالي الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة. (كيف أشعر حيال هذه المهمة؟)، وقد توصل حسين 1998 باستخدام التحليل العاملي أن الدافعية تتكون من 6 عوامل هي: المثابرة والرغبة المستمرة في الانجاز،



والتفاني في العمل، والتفوق والظهور والطموح والرغبة في تحقيق الذات. (صالح محمود أبو جادو، 2011، ص 295).

#### 2-2-4: العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم: هناك عدة عوامل تؤثر في الدافعية للتعلم:

**ضبط المتعلم:** تتم عملية ضبط المتعلم من خلال توفير الخيارات للطلبة لإنجاز وظائفهم الدراسية ومن خلال توفير الخيارات للطلبة لإنجاز وظائفهم الدراسية ومن خلال التقارير المكتوبة والمحاضرات الشفوية والامتحانات.

**المكافأة:** تستخدم المكافأة عندما لا يكون لدى الطالب رغبة في تعلم موضوع معين ويتم ذلك باستخدام المكافأة البسيطة والفعالة في نفس الوقت، والابتعاد عن المكافأة بطريقة تدريجية عندما تتحسن رغبة الطالب بالمادة.

**اهتمامات الطالب:** يمكن للمعلم أن يقرب المادة الدراسية لاهتمامات الطلبة عند شرح المواد الدراسية، وذلك من خلال بدء الدرس بمقدمة مسوقة لتحفيز اهتمامات الطلبة وتقديم الفعاليات الدراسية كمسائل أو ألغاز.

**بنية الغرفة الصفية:** يمكن للمعلم أن ينوع في أساليب التعليم، وان يستخدم طرقا مختلفة لتقييم المستوى الأكاديمي للطلبة.

**مبادرات الطالب واعتماده على نفسه:** وذلك من خلال مشاركة الطالب في وضع أهداف العملية التربوية، وتشجيعه على الإسهام في وضع الخطط الدراسية والوسائل المطلوب إتباعها في العملية الدراسية، هذا إضافة إلى حفزه على تدوين درجاته ومتابعة تطوره في الصف بنفسه. (محمد احمد الرفوع، 2015، ص 210 – 211).

#### 2-2-5: النظريات المفسرة للدافعية للتعلم:

**النظرية المعرفية:** يقوم الدافع المعرفي بدور مهم في التعلم المدرسي ويتمثل ذلك في الرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها وقد يكون الدافع المعرفي مشتقا من دوافع الاستطلاع والاستكشاف والمعالجة وقد يكون دوافع التعلم. (صالح حسن الدايري، 2011، ص 117-120)

**نظرية ماسلو في الحاجات:** يعد ماسلو منظرا أساسيا في المدرسة الإنسانية أو ما سميت بالقوة الثالثة في علم النفس وطبقا لنظرية ماسلو فإن هناك مجموعتين من الحاجات وهما:

- الحاجات الفيزيولوجية: كالطعام والشراب والأكسجين والراحة .... الخ،

- الحاجة إلى الأمن: تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة وفي تجنب القلق.
- الحاجة إلى الانتماء والحب: تنطوي حاجات الحب والانتماء على الرغبة في إنشاء علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين ومع الأفراد والمجموعات الهامة في حياة الفرد بخاصة.
- حاجات احترام الذات: تشير حاجات احترام الذات إلى رغبة الفرد في تحقيق قيمة الشخصية كفرد متميز ويتبدى ذلك بمشاعر القوة والثقة والكفاءة والفائدة في حين يؤدي عدم إشباعها إلى الشعور بالضعف.
- حاجات المعرفة للفهم: تشير هذه الحاجات إلى رغبة مستمرة في الفهم والمعرفة وتتجلى في النشاطات الاستطلاعية والاستكشافية في البحث عن مزيد من المعرفة (عبد المجيد نشواتي، 2003، ص 212.215).

نظرية الأهداف: تفترض هذه النظرية أن الأفراد يكونون أكثر دافعية إذا كان العمل الذي يؤديه متوجها نحو هدف يراود تحقيقه فالمتعلم يكون أكثر دافعية للتعلم إذا كان لديه هدف من التعلم والتحصيل وزيادة التعلم والارتقاء الفكري والمعرفي وتهتم نظرية الأهداف بالعمليات العقلية وتؤكد على أهمية قدرة الإدراك في حصول التعلم والتذكر، وتؤكد كذلك على وجود ارتباط علائقي عقلائي ما بين الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها والسلوك الناتج عن هذا الدافع للوصول إلى ذلك الهدف. (سيسبان فاطمة، 2017، ص 752).

### 3- المنهج (مناهج) الدراسة:

تم اعتماد منهجية البحوث الوصفية التحليلية المبنية على جانبيين جانبي نظري وجانب تطبيقي، بحيث يشمل الجانب النظري الإطار المرجعي والتأصيل النظري للدراسة والجانب الميداني التطبيقي يشمل الإجراءات المنهجية المعتمدة في تصميم البحث ميدانيا وعرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات المحصل عليها، والخروج بحقائق مناسبة للإجابة على سؤال الإشكالية المطروح في ضوء الفرضيات المصاغة.

#### 3-1: المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج هو وسيلة البحث العلمي في الكشف عن المعارف والحقائق والقوانين التي يسعى إلى إبرازها وتحقيقها. (نادية سعيد عيشور، 2017، ص 211) ووفقا للإشكالية المصاغة واستنادا لفرضيات الدراسة، فقد استخدمنا المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، وقد اعتمدنا هذا المنهج في أسلوبه الوصفي التحليلي الارتباطي لأنه الأنسب لمعالجة البيانات المحصل عليها.

#### 3-2: حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تم اختيار طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علم النفس التربوي.

الحدود المكانية: المقصود بها النطاق المكاني للدراسة الميدانية حيث وقع الاختيار على طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لامين دباغين سطيف-2، أين تم تطبيق المقاييس وذلك لتوفر الظاهرة المنوطة بالدراسة.

الحدود الزمنية: وهي الفترة التي تم خلالها إنجاز البحث الميداني: أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2021 وبالتحديد في جوان 2021 تم تطبيق مقاييس الدراسة النهائية على عينة البحث.

### 3-3: أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم مراحل الدراسة والتي يتم خلالها تقييم البيانات ويظهر ذلك من خلال استخدام الأدوات المناسبة، ولكون هذا البحث يهدف إلى تبيان العلاقة بين متغيرين الأول مستقل والثاني تابع ويمكن قياس هذين المتغيرين من خلال الدرجات فقد ارتأينا إلى استخدام الأدوات التالية:

المقياس: لقد تم اعتماد تطبيق مقياسين الأول خاص بقياس مستوى الطموح والثاني خاص بقياس الدافعية للتعلم، وذلك لكوننا نقوم بدراسة علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين.

أ- استبيان مستوى الطموح: صيغة البدائل: عالية (3)، متوسطة (2)، منخفضة (1).

ب- استبيان الدافعية للتعلم: صيغة البدائل: عالية (3)، متوسطة (2)، منخفضة (1).

### 3-3-1: وصف مقياس مستوى الطموح:

اعتمدنا في قياس هذا المتغير على مقياس معد مسبقا وقمنا بتعديله ليلائم عينة الدراسة وهم طلبة سنة ثالثة ليسانس تخصص علم النفس التربوي بحيث أصبح هذا المقياس يتكون من 24 فقرة حيث تتم الاستجابة على فقراته في ضوء مقياس ثلاثي (عالية، متوسطة، منخفضة).

### الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **ثبات المقياس:** لتأكد من ثبات استبيان مستوى الطموح قمنا باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث وجدنا قيمة هذا الأخير تساوي 0.691 والتي تتراوح ما بين 0.560 و 0.674 وبالتالي فهو معامل ثبات مقبول ومنه فإن مقياس مستوى الطموح يتميز بدرجة مقبولة من الثبات.
- **صدق المقياس:** قمنا باستخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي وحساب هذا النوع من الصدق قمنا باستخراج معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات استبيان مستوى الطموح مع الدرجة الكلية له وبيان مستوى الدلالة لكل فقرة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات استبيان مستوى الطموح مع الدرجة الكلية.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.417	0.01	13	0.323	
02	0.269	0.01	14	0.233	0.05
03	0.364	0.01	15	0.312	0.01

0.01	0.425	16	0.01	0.326	04
0.05	0.218	17	0.01	0.313	05
0.01	0.382	18	0.01	0.367	06
0.05	0.256	19	0.01	0.463	07
0.01	0.275	20	0.01	0.475	08
0.05	0.241	21	0.05	0.237	09
0.01	0.513	22	0.01	0.295	10
0.01	0.491	23	0.05	0.243	11
0.01	0.264	24	0.01	0.457	12

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن جميع فقرات المقياس تمتاز بارتباطات قوية مع الدرجة الكلية، مما يجعلنا نقر ونؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وهو قابل للتطبيق الميداني.

### 3-3-2: وصف مقياس الدافعية للتعلم:

تم الاعتماد في إعداد هذا المقياس على مقياس المؤلف يوسف قطامي من الجامعة الأردنية، وقمنا بتعديله ليلائم عينة الدراسة وهم طلبة سنة الثالثة ليسانس تخصص علم النفس التربوي بحيث أصبح هذا المقياس يتكون من 26 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: 1- الحماس للتعلم 2-روح الجماعة في التعلم 3-الفعالية في التعلم، حيث تتم الاستجابة على فقراته في ضوء مقياس ثلاثي (عالية، متوسطة، منخفضة).

### الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **ثبات المقياس:** للتأكد من ثبات مقياس الدافعية للتعلم قمنا باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث وجدنا قيمة هذا الأخير تساوي 0.745 وهي دالة إحصائياً ومنه فإن مقياس الدافعية للتعلم يتميز بدرجة عالية من الثبات.
- **صدق المقياس:** قمنا باستخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي وحساب هذا النوع من الصدق قمنا بحساب معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات استبيان الدافعية للتعلم مع الدرجة الكلية له وبيان مستوى الدلالة لكل فقرة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات استبيان الدافعية للتعلم مع الدرجة الكلية.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	0.43	14	0.34
02	0.56	15	0.36
03	0.57	16	0.46
04	0.47	17	0.28

05	0.31	18	0.55
06	0.41	19	0.32
07	0.37	20	0.30
08	0.58	21	0.68
09	0.29	22	0.53
10	0.71	23	0.31
11	0.52	24	0.66
12	0.38	25	0.27
13	0.38	26	0.28

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن جميع فقرات المقياس تمتاز بارتباطات قوية مع الدرجة الكلية، مما يجعلنا نقر ونؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وهو قابل للتطبيق الميداني.

3-4: مجتمع الدراسة والعينة:

3-4-1: مجتمع الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس التربوي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد مين دباغين سطيف-2، خلال السنة الجامعية 2021/2020 وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة 120 طالب وطالبة.

3-4-2: العينة:

تم توزيع 89 مقياسا من مقياسي مستوى الطموح ومقياس الدافعية للتعلم على طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي بجامعة محمد مين دباغين سطيف2، وتمكننا من استرجاع 50 فقط، حيث تم اعتماد هذا العدد كعينة نهائية في الدراسة.

3-6: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

استخدمنا في دراستنا الحالية نظام spss، لإثبات صحة النتائج المتوصل إليها، ومن بين الأساليب التي تم الاعتماد عليها فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استخدام المنهج الوصفي في أسلوبه الارتباطي بالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم.

معامل الارتباط بيرسون: هي الأداة الإحصائية المستعملة في تحليل بيانات الدراسة والتي تتحدد معادلتها كالتالي:

$$r = \frac{n_{xy} - (e_x)(e_y)}{\sqrt{[n_{ex^2} - (e_x^2)][n_{ey^2} - (e_y^2)]}}$$

من خواص معامل الارتباط أن قيمته تنحصر بين (-1) و (+1) ومعنى  $r=+1$  فإن ذلك يعني وجود علاقة تامة موجبة وتتناقص حتى الصفر، وإذا كانت  $r=-1$  فإن ذلك يعني وجود علاقة تامة سالبة وتزايد حتى الصفر، ويرمز له بالرمز (r) أو (r). (صلاح الدين محمود علام، 2006، 33)

#### 4-التائج:

#### 1-4: عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1-1-4: عرض نتائج الفرضية العامة: التي مفادها هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

#### الجدول رقم (3) يوضح دلالة معامل بيرسون بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم.

ن	ألفا	ر
50	0.05	0.304

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم (3) قيم ودلالات معامل بيرسون بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم فقيمة الارتباط 0.304 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.032 مقارنة بمستوى دلالة 0.05 ومنه نقبل الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

الخلاصة البيداغوجية: هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي، وبالتالي الفرضية العامة محققة.

#### 2-1-4: عرض نتائج الفرضيات الجزئية:

عرض نتائج الفرضية الاولى: هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والحماس للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

#### الجدول رقم (4) يوضح دلالة معامل بيرسون بين مستوى الطموح والحماس للتعلم.

ن	ألفا	ر
50	0.05	0.304

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم (4) قيم ودلالات معامل بيرسون بين مستوى الطموح والحماس للتعلم فقيمة الارتباط 0.302 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.033 مقارنة بمستوى دلالة 0.05 ومنه نقبل الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والحماس للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

الخلاصة البيداغوجية: هناك علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والحماس للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي، وبالتالي الفرضية الجزئية الأولى محققة.

عرض نتائج الفرضية الثانية: هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وروح الجماعة لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

الجدول رقم(5) يوضح دلالة معامل بيرسون بين مستوى الطموح وروح الجماعة.

ن	ألفا	ر
50	0.05	0.059

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم (5) قيم ودلالات معامل بيرسون بين مستوى الطموح وروح الجماعة بقيمة الارتباط 0.059 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.686 مقارنة بمستوى دلالة 0.05 ومنه نقبل الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وروح الجماعة لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

الخلاصة البيداغوجية: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وروح الجماعة لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي، وبالتالي الفرضية الجزئية الثانية غير محققة.

عرض نتائج الفرضية الثالثة: هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والفعالية في التعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

الجدول رقم(6) يوضح دلالة معامل بيرسون بين مستوى الطموح والفعالية للتعلم.

ن	ألفا	ر
50	0.05	0.056

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم(6) قيم ودلالات معامل بيرسون بين مستوى الطموح و الفعالية في التعلم بقيمة الارتباط 0.056 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.698 مقارنة بمستوى دلالة 0.05 ومنه نقبل الفرض البديل القائل: توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والفعالية في التعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

الخلاصة البيداغوجية: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والفعالية في التعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي، وبالتالي الفرضية الجزئية الثالثة غير محققة.

#### 4- المناقشة:

مناقشة نتائج الفرضية العامة: هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضيات الجزئية التي تثبت في مجملها أن الفرضية العامة محققة بدرجة ضعيفة في جوانبها المختلفة فقد تبين خلال حساب معامل الارتباط بيرسون أنه هناك علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي حيث قدر معامل الارتباط بيرسون ب0.304 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.032 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05 ومعنى ذلك أن الزيادة في درجات المتغير الأول (مستوى الطموح) يقابلها زيادة في المتغير الثاني (الدافعية للتعلم) والنقص في المتغير الأول يقابله نقص في المتغير الثاني.

كما يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة دالة إحصائياً في الفرضيات الثلاثة للبحث وبالتالي وجود ارتباط موجب ضعيف بين المتغيرين في المحاور الثلاثة أي بين مستوى الطموح وكل من الحماس للتعلم وروح الجماعة والفعالية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي. حيث نلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها أن مستوى الطموح يؤدي إلى زيادة الدافعية للتعلم ويؤثر بطريقة إيجابية والطموح يبعث فيهم روح الاجتهاد وهذا يعني انه كلما زاد مستوى الطموح زادت الدافعية للتعلم وجاءت هذه النتائج من خلال الجدول تتفق مع دراسة (جناد عبد الوهاب، 2014) في دراسته حول الدافعية للتعلم وعلاقتها بمستوى الطموح حيث تتوصل إلى انه توجد علاقة دالة إحصائياً بين هذين الأخيرين. وبالرجوع إلى التأسيس النظري لمتغير الطموح وبوجه خاص في نظرية ليفين المفسرة للطموح، والتأسيس النظري لمتغير الدافعية للتعلم وأساسياته وبشكل خاص في نظرية الأهداف المفسرة للدافعية للتعلم وأهمية الدافعية للتعلم المؤكدة على وجود علاقة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم.

ومن خلال نتائج الفرضيات الإجرائية تبين بأن مستوى الطموح له دور ضعيف في زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين لكن بدرجة ضعيفة، ما يؤكد تدني مستوى الطموح وتدني مستوى الدافعية للتعلم، مما يؤدي إلى ضعف دفع الطالب لزيادة حماسه وروح الجماعة لديه إضافة إلى الفعالية في التعلم من أجل الوصول إلى أهدافه، وبالتالي نستنتج أن مستوى الطموح له ارتباط ضعيف في زيادة الدافعية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة تخصص علم النفس التربوي بجامعة محمد لمين دباغين، الأمر الذي يفسر بإمكانية تأثر الدرجات المتدنية لهذا المتغير بعوامل أخرى مثل التخصص الذي يدرسه الطلبة أو بعض المتغيرات السيكوبيداغوجية كالضغط الأكاديمي، الكثافة الطلابية، نوعية وطبيعة التكوين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما يمكن إرجاع ذلك بأن الطلبة عينة الدراسة هم الفئة المتضررة من نظام الدراسة في ظل جائحة كورونا إذ لا يجب تجاهل هذا العامل، لأن التحاقهم بالجامعة منذ السنة الأولى لم يكن موفقاً كالمواسم السابقة، لما أحدثته أزمة كوفيد 19 خلال هذه الفترة، ما أثر وبشكل واضح على الرغبة والحماس في التعلم، وأيضاً على العمل الجماعي وروح الجماعة، وبالتالي تدني مستوى الطموح، وتعتبر هذه النقطة موطن قوة في البحث بحيث تخلق أفقا بحثية مستقبلية، مثل إمكانية البحث في عوامل تدني مستوى الطموح وتدني درجة الدافعية لدى طلبة السنة الثالثة تخصص علم النفس التربوي بجامعة محمد لمين دباغين سطييف<sup>2</sup>، وأيضاً إمكانية البحث في علاقة متغيري الدراسة بمستوى رضا الطلبة عن التوجيه إلى هذه الكلية، كما أن العلاقة الضعيفة بين المتغيرين تظهر الاستثناء في النتائج مقارنة بدراسات أخرى تؤكد العلاقة القوية بين المتغيرين لكن على مستوى مراحل تعليمية أخرى، ما يعطي للبحث طابعه الأصيل والحديث في البحث بالنسبة للعينة المختارة ألا وهي الطلبة الجامعيين تخصص علم النفس التربوي، وأيضاً تتأكد فكرة الموضوع في ضوء الملاحظات والاستقصاءات الميدانية الدالة على التدني في مستويات الطموح والدافعية للتعلم ما يستوجب إعادة النظر في الميكانيزمات التي تعمل بها الجامعة في التكفل بطالما والاستثمار في الطاقات البشرية المتاحة وتوجيهها نحو الفعالية خاصة في التخصصات الإنسانية والاجتماعية، بهدف تحقيق التنمية المستدامة وملاحم الإصلاحات الجديدة أي نظام

.lmd



### مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

مناقشة نتائج الفرضية رقم 1: هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والحماس للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

هذه الفرضية محققة بدرجة ضعيفة وهذا ما كشفت عنه الخطوات السابقة في عرض نتائج الفرضية رقم 1، حيث تم التوصل إلى انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والحماس للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي، الأمر الذي يؤكد أن مستوى الطموح يؤثر بشكل ضعيف على الحماس للتعلم، ويمكن القول بأن معدل زيادة مستوى الطموح ضعيف، ما أدى إلى ضعف مستوى الحماس للتعلم ما يعكس انخفاض مستوى الطموح لدى الطلبة وعدم رغبتهم في تحقيق النجاح والتفوق ما يقلل من حماسهم للتعلم، وهذا ما يؤكد ضعف المردود المعرفي والتربوي لغالبية الطلبة في هذا التخصص، إذ بالكاد ينجح الطالب بمعدل مقبول، وبالرجوع إلى الإطار النظري المرجعي يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء غياب الأهداف المستقبلية الواضحة، فالطلبة في تخصص علم النفس التربوي لا يكون تعلمهم متجها نحو هدف يراود تحقيقه لغياب الربط بين التخصص والأفاق المستقبلية لهذا التخصص، زد على ذلك الفجوة القائمة بين الشهادة الأكاديمية المحصل عليها ومتطلبات سوق العمل، وكل هذا من شأنه أن يضعف الحماس لدى الطالب، فحسب نظرية الأهداف المفسرة للدافعية للتعلم وأساسياتها أن الطالب يكون أكثر دافعية للتعلم إذا كان لديه هدف من التعلم والتحصيل وزيادة التعلم والارتقاء الفكري والمعرفي، وأيضا ضعف مستوى الطموح يحد من الأهداف كما يقلل من حماس الطالب في رفع سقف الأهداف فيكون حماسه على قدر طموحه وهو الحصول على الشهادة الأكاديمية، الأمر الذي يرى فيه كوهيت أن الدافعية هي الانجاز والطموح والحماس والإصرار على تحقيق الأهداف المرجوة، ومن خلال هذا نلاحظ بأن الطموح العالي يخلق عند الطلبة الحماس وزيادة الدافعية للتعلم، من اجل الوصول إلى أهدافهم ومساعدتهم وتحقيق الأفضل إذا كانت هناك إمكانية لتحقيقها، والعكس هو ما ينطبق على طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي.

مناقشة نتائج الفرضية رقم 2: هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وروح الجماعة لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

- هذه الفرضية محققة بدرجة ضعيفة وهذا ما كشفت عنه خطوات عرض نتائج الفرضية ، حيث تم التوصل إلى انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وروح الجماعة لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي، إن هذه النتيجة تؤكد أن روح الجماعة ضعيفة لدى أفراد العينة من منطلق أن نمو الطموح ضعيف في ظل الظروف المستجدة في ظل جائحة كورونا، ما أدى إلى غياب العمل الجماعي إضافة إلى اعتماد التفويض ونظام الدفعات ما قلل روح الجماعة والتعاون والتنافس في العمل التعليمي، أيضا من الملاحظ أن طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي -عينة الدراسة- يركزون على التعليم الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد، وفي ذات السياق لا يمكن تجاهل طبيعة التخصص التي من المفروض أنها تعزز روح الجماعة غير أن النتائج المحصل عليها تؤكد عكس ذلك، هنا إشارة إلى عدم ربط أهداف

التخصص بالعمل الجماعي والتعاوني، والطلبة يفضلون الأعمال الفردية في ضوء طموحات شخصية وفردية، ونستنتج هنا أن الأعمال الفردية تقلل مستوى الطموح، لان غياب العمل الجماعي قلل التنافس وخفض سقف الطموحات ما دامت روح الجماعة ضعيفة، وهذا يشير أيضا إلى أن طموح المبادأة لدى عينة الدراسة ضعيف ولا يتناسب مع الآفاق المستقبلية لديهم في ضوء هذه المعطيات البيداغوجية والمعرفية والآفاق المهنية المرجوة، ونستطيع ربط هذه النتيجة بالنظريات المفسرة للدافعية من جهة والنظريات المفسرة للطموح من جهة أخرى، بالاستشهاد بنظرية ليفين الذي قال بأن طموح المبادأة يمكن تنميته في فترة الشباب بأن يطمح الفرد لإنهاء الدراسة أو تكوين أسرة أو الحصول على وظيفة مرموقة، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ضعف تقدير واحترام الذات لدى الطلبة من منطلق عدم تلبيتهم إلى هذه الحاجة في ظل التخصص الذي يدرسونه، ويمكن الاستشهاد بنظرية ماسلو في هذا السياق والتي تشير إلى أن الفرد له حاجة إلى تقدير واحترام الذات أي رغبة الفرد في تحقيق قيمته الشخصية كفرد متميز بمشاعر القوة والثقة والكفاءة في حين يؤدي عدم إشباعها إلى الشعور بالضعف، الأمر الذي يشير إلى ضعف المكون النفسي للانتماء إلى التخصص من جهة وضعف النتم الاجتماعي إلى جماعا التعلم من جهة أخرى لدى أفراد العينة.

**مناقشة نتائج الفرضية رقم 3:** هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والفعالية في التعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

هذه الفرضية أيضا محققة بدرجة ضعيفة وهذا ما كشفت عنه خطوات عرض نتائج الفرضية، حيث تم التوصل إلى انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والفعالية في التعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بضعف الحماس وروح الجماعة هذان العاملين اللذان يؤثران بشكل مباشر أو غير مباشر على الفعالية في التعلم، حيث لا يستطيع الكالب أن يكون فعالا في تعلمه وهو ضعيف الحماس وضعيف من حيث العمل الجماعي والتنافس، ونؤكد هنا أن معادلة الفاعلية للتعلم غير محققة لأنها مكونة من حماس + روح الجماعة + تعاون + تنافس، الأمر الذي يؤكد أن ضعف مستوى الطموح يقلل الفعالية في التعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

##### 5- الخاتمة:

تعتبر الدراسة الحالية أحد مرتكزات البحث العلمي ذات التوجه الحديث الذي ينص على الخوض في مواضيع تتعلق بالجانب العملي والفعلي لما تهتم به الجامعة حاليا ألا وهو فعالية الطالب الجامعي في ضوء متغيرات سيكو بيداغوجية هامة، واهتمت الدراسة الحالية بمضامين ذات أهمية بالغة على مستوى التعليم الجامعي، والمتمثلة في مستوى الطموح والدافعية للتعلم بمكوناتها الثلاثة الأساسية وهي الحماس للتعلم وروح الجماعة والفعالية في التعلم، اعتمدت الدراسة الحالية على تقييم العلاقة الارتباطية وطبيعتها بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم على عينة مكونة من 50 طالبا وطالبة بتخصص سنة ثالثة علم النفس التربوي بجامعة محمد لفين دباغين سطيف 2 وتوصلت النتائج إلى:

\* وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي

\* وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح والحماس للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي

\* وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح وروح الجماعة لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي

\* وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح والفعالية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

وقد تم تفسير ومعالجة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري المرجعي للدراسة والمتمثل في النظريات المفسرة للطموح والنظريات المفسرة للدافعية للتعلم كنظرية ليفين ونظرية الأهداف.

#### - قائمة المراجع:

1- مريم عادل محمد أبو مصطفى (2016): المناخ الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى طالبات جامعة الأزهر والإسلامية دراسة مقارنة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

2- أبو ندي خالد محمود (2014): التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو ألسيبي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس ابتدائي رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

3- الجراح عبد الناصر، المفلح محمد، الربيع فيصل، غوائية مأمون (2014): أثار التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 10، العدد 3.

4- محمد النوي محمد علي (2010): مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعادين، ط1، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

5- حسين عبيد جبر (2012): المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، المجلد 2، العدد 2.

6- بن غذفة شريفة (2014): اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية دراسة ميدانية بولاية سطيف أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم النفس المعرفي، قسم علم النفس والتربية والارطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 02، الجزائر.

- 7-مهداوي سامية(2020): الذكاءات المتعددة في ضوء نظرية جاردنار وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي من مرحلة التعليم الثانوي ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، قسم علم النفس والتربية والارطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف02، الجزائر.
- 8-بابكر الصادق محمد (2016): مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية محليّة بحري، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، قسم علم النفس، كلية الدراسات العليا في التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 9-بوقصارة منصور، شتوان حاج (2017): علاقة مستوى الطموح بالانجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي، مجلة التنمية البشرية، العدد8.
- 10-بشرى حسين علي، وجدان عناد صاحب (2010): أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد63.
- 11-هادي صالح رمضان وجناد قحطان سرحان (2016): الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير ساكنين في الأقسام الداخلية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كركوك، مجلة الأستاذ، المجلد2، العدد218.
- 12-نضال سمير نايف إبراهيم (2003): الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية عليهم أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.
- 13-أحمد فرحان محمد الركيبات، حابس سعد موسى الزبون (2019): مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد5، العدد1.
- 14-محمد محمود بني يوسف (2007): سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 15-ثائر احمد غباري (2008): الدافعية النظرية والتطبيق، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 16-محمد احمد الرفوع (2015): الدافعية نماذج وتطبيقات، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- 17- احمد دوقة وآخرون (2011): سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية.
- 18- رجاء محمود أبو علام (2004): التعلم أسسه وتطبيقاته، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 19- سمير كامل احمد (2000): التوجيه والإرشاد النفسي، مصر، مركز الإسكندرية للنشر.
- 20- صالح محمود أبو جادو (2011): علم النفس التربوي، ط8، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 21- صالح حسن احمد الداھري (2011): أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، ط1، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 22- عبد المجيد نشواني (2003): علم النفس التربوي، ط4، الأردن، دار الفرقان.
- 23- سيسبان فاطمة الزهراء (2017): أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم فيعلم النفس حول فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي، قسم علم النفس والارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، الجزائر.
- 24- نادية سعيد عيشور (2017): منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع.
- 25- صلاح الدين محمود علام (2006): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط2، الأردن دار الفكر للنشر والتوزيع.

## الملحق رقم(1):

## استبيان مستوى الطموح

أخي الطالب، أختي الطالبة:

في إطار تحضير بحث، يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه المقاييس التي تتضمن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع البحث، فرجاؤنا أن تجيب أو تحيين عن كل سؤال منها بتركيز واهتمام واضعاً أو واضحة علامة (x) في الخانة المناسبة حسب رأيك، مع الشكر المسبق.

الاسم واللقب:..... التخصص والمستوى:.....

رقم	الفقرات	عالية	متوسطة	منخفضة
1	أضع أهدافي خلال دراستي في الجامعة بدقة			
2	أسعى للوصول إلى مستوى مرتفع من المعرفة			
3	أفكر في مستقبلي في الجامعة باستمرار			
4	اعتمد على نفسي			
5	اعرف جيداً ما أريد فعله			
6	استفيد من محاولاتي الفاشلة			
7	أتحمل التعب أثناء القيام بأعمال الدراسة			
8	أثق في نفسي من تحقيق أهدافي			
9	اشعر بالرغبة في الحياة الجامعية			
10	أقوم بمسؤولياتي بنفسي			
11	أجد صعوبة في رسم أهدافي			
12	أقوم بحل المشاكل التي يفشل فيها زملائي			
13	أسعى لتحقيق الأفضل			
14	اترك العمل الذي افشل فيه			
15	أفكر في مواصلة دراستي الجامعية			
16	اعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستي			
17	أواجه الصعوبات التي تمنعني من تحقيق أهدافي			
18	اشعر بالتعب والملل من الدراسة			
19	أثق في قدرتي على تنفيذ أعمال الدراسة			
20	أسعى لتحقيق الأهداف التي وضعتها			
21	مهتما يحصل لي أقوم بأداء أعمال الدراسة			
22	اترك الأعمال التي تحتاج إلى جهد كبير			

23	استفيد من الآخرين			
24	لا اكتفي بالأستاذ فقط للحصول على معلوماتي			

الملحق رقم (2):

استبيان الدافعية للتعلم

البعد	رقم	الفقرات	عالية	متوسطة	منخفضة
الحماس	1	اشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في الجامعة			
	2	أظن أن الشهادة التي سأحصل عليها ليس لها مستقبل مهني			
	3	اهتمامي ببعض الموضوعات الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي			
	4	استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في الجامعة			
	5	أحب القيام بمسؤولياتي في الجامعة بغض النظر عن النتائج			
	6	أشعر بالتعاسة لانتمائي لهذه الكلية			
	7	لست متحمس لمستقبلي من دراستي فهذا التخصص			
	8	أفضل أن يعطينا الأستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير			
	9	أفضل أن اهتم بالأعمال الدراسية على أي شيء آخر			
	10	اشعر بان مساهمتي في عمل أشياء جديدة في الجامعة تميل إلى الهبوط			
	11	ألتحق بالجامعة لحرص والدي على ذلك			
	12	لا يهتم والداي بالأفكار التي أتعلمها في الجامعة			
	13	أفضل القيام بعملية الجامعي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا			
14	أسعى لكي يرضى عني زملائي في الجامعة				

			15	أجنب المواقف التي تتطلب مني تحمل المسؤولية	روح الجماعة
			16	اشعر بان بعض الزملاء في الجامعة هم سبب المشكلات التي أتعرض لها	
			17	اشعر بالضيق أثناء أداء الأعمال الجامعية التي تتطلب العمل مع الزملاء	
			18	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في الجامعة	
			19	العمل مع الزملاء في الجامعة يمكنني من الحصول على علامات أعلى	
			20	تعاوني مع زملائي في القيام بأعمال الجامعة يعود علي بالمنفعة	
			21	المواد المدرسة في التخصص لا تتفق مع اهتماماتي	الفعالية في التعلم
			22	اشعر بغالبية الدروس التي تقدمها الجامعة غير مثيرة	
			23	ليست لدي رغبة في تطوير معلوماتي ومهاراتي	
			24	لا أساهم في تعلماتي بشكل ذاتي	
			25	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في الجامعة	
			26	سرعان ما اشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي الجامعية	

الملحق رقم(3):

المعالجة الإحصائية للتحقق من الفرضية العامة

Corrélations			
		الطموح	الدافعية
الطموح	Corrélacion de Pearson	1	,304*
	Sig. (bilatérale)		,032
	N	50	50



الدافعية	Corrélacion de Pearson	,304*	1
	Sig. (bilatérale)	,032	
	N	50	50

الملحق رقم(4): المعالجة الإحصائية للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى

### Corrélations

	الطموح	الحماس
الطموح	1	,302*
ح		,033
	50	50
الحماس	,302*	1
	,033	
	50	50

الملحق رقم(5): المعالجة الإحصائية للتحقق من الفرضية الجزئية الثانية

### Corrélations

	الطموح	روح الجماعة
الطموح	1	,059
		,686
	50	50
الجماعة	,059	1
	,686	
	50	50

الملحق رقم (6): المعالجة الإحصائية للتحقق من الفرضية الجزئية الثالثة

		الطموح	الفعالية
الطموح	Corrélation de Pearson	1	,056
	Sig. (bilatérale)		,698
	N	50	50
الفعالية	Corrélation de Pearson	,056	1
	Sig. (bilatérale)	,698	
	N	50	50